

٠٢) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

العشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس

العشرون من مجالس قراءتنا لكتاب المختصر في تفسير القرآن ونحن في يوم الخميس - 00:00:10

العشرون المتم لشهر رمضان عام ثلاث واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا يعني ان الليلة اول ليلة

من ليالي العشر الاخير كنا قد وقفنا في سورة الروم - 00:00:32

الاية الثالثة والثلاثين منها وهي قوله تعالى واذا مس الناس ضر دعوا ربهم فنبدا على بركة الله مع هذه الاية المباركة والقراءة مع

الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر

لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:53

قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم في قوله تعالى واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه

ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. واذا اصاب المشركين شدة من مرض او - 00:01:20

بقر او قحط دعوا ربهم سبحانه وحده راجعين اليه بالتضرع والالتجاء ان يصرف عنهم ما اصابهم. ثم اذا رحمهم بكشف ما اصابهم اذا

جماعة منهم يرجعون الى اشراكهم مع الله غيره في الدعاء. ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون. اذا كفروا بنعم الله ومنها

نعمة كشف الضر وتمتعوا - 00:01:40

بما بين ايديهم في هذه الحياة فسوف يرون يوم القيامة باعينهم انهم كانوا في ضلال واضح اعلما بما كانوا به يشركون. ما الذي

دعاهم الى الشرك بالله ولا حجة لهم؟ فما انزلنا عليهم حجة من كتاب الله يحتجون به - 00:02:00

فما انزلنا عليهم حجة من كتاب الله يحتجون بها على شركهم بالله وليس من كتاب فما انزلنا عليهم حجة من كتاب. احسن الله اليكم

فما انزلنا عليهم حجة من كتاب يحتجون بها على شركهم بالله. وليس معهم كتاب يتكلم بشركهم ويقرر لهم صحة ما هم عليه من

الكفر - 00:02:20

او لم يروا ان الله واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون. واذا اذقنا الناس نعمة من

نعما كالصحة والغنى فرحوا بها فرح بطل وتكبروا. وان ينلهم ما يسوؤهم من مرض - 00:02:42

وفقد بما كسبته ايديهم من المعاصي اذا هم ييأسون من رحمة الله ويقنطون من زوال ما يسوؤهم. اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن

يشاء اولم يروا ان الله يوسع الرزق لمن يشاء من عباده امتحانا له ان - 00:03:02

ام يكفر ويضيقه على من يشاء منهم ابتلاء له ان يصبر ام يتسخط. ان في توسيع الرزق لبعض وتضييقه على بعض الدلالات للمؤمنين

على لطف الله ورحمته فاتي ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون -

00:03:22

فاعط ايها المسلم صاحب القرابة ما يستحقه من البر والصلة واعطي المحتاج ما يدفع به حاجته واعطي الغريب الذي انقطعت به

السبيل عن بلده ذلك الاعطاء في تلك الوجوه خير للذين يريدون به وجه الله. والذين يقدمون هذه المعونة والحقوق هم الفائزون

بنيلهم ما يطلبونه من الجنة. وبسلامتهم مما يرهبونه - 00:03:42

من العذاب وما اتيتهم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يرضوا عند الله. وما اتيتهم من زكاة تريدون الله فاولئك هم المضعفون ولما بين ما يتقرب به الى الله من العمل بينما يراد به غير بينما يراد به غير وجهه وانما يراد به وانما يراد به من - [00:04:02](#)

وانما يراد به مقصد دنيوي رخيص فقال وما اتيتهم من ربا ليرضوا في اموال الناس فلا يرضوا عند الله وما اتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. وما دفعتم من اموال الى احد من الناس بغية ان يردھا - [00:04:31](#)

ھا اليكم بزيادة فلا ينمو اجره عند الله. وما اعطيتم من اموالكم الى من يدفع بها حاجة تريدون بذلك وجه الله لا تريدون منزلة ولا ولا مثوبة من ناس فاولئك هم الذين يضاعف لهم الاجر عند الله. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميّتكم ثم يحييكم. هل من - [00:04:51](#)

ان شركاءكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه الا عن ما يشركون. الله وحده هو الذي فرض بخلقكم ثم رزقكم ثم اماتكم ثم احياكم للبعث. هل من اصنامكم التي - [00:05:11](#)

من دونه من يفعل شيئا من ذلك تنزهه سبحانه وتقدس عما يقول ويعتقد المشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. ظهر الفساد في البر والبحر - [00:05:31](#)

كالجذب وقلة الامطار وكثرة الامراض والابوثة بسبب ما بسبب ما عملوه من المعاصي. ظهر ذلك ليذيقهم الله جزاء بعض اعمالهم السيئة في الحياة رجاء ان يرجعوا اليه بالتوبة. من فوائد الايات فرح البطر عند النعمة. والقنوط من الرحمة عند النعمة صفتان من صفات الكفار - [00:05:48](#)

اعطاء الحقوق لاهلها سبب للفلاح. محق الربا ومضاعفة اجر الانفاق في سبيل الله. اثر الذنوب في انتشار الابوثة وخراب البيئة نشاهد في الاية دلالة على ان الانفاق في سبيل الله سبب للزيادة - [00:06:08](#)

وان الربا سبب لمحق البركة نعم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين سيروا في الارض فتأملوا كيف كانت - [00:06:25](#)

نهاية الامم المكذبة من قبلكم فقد كانت عاقبة سيئة. كان معظمهم مشركين بالله يعبدون معه غيره فاهلكوا بسبب اشراكهم بالله فاقم وجهك للدين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون - [00:06:39](#)

فاقم ايها الرسول وجهك لدين الاسلام المستقيم الذي لا عجاج فيه من قبل ان يأتي يوم القيامة الذي جاء الذي اذا جاء لا راد له. في ذلك اليوم يتفرق الناس - [00:06:58](#)

هم في الجنة منعمون وفريق في النار معذبون. من كفر بالله ضرر كفره وهو الخلود في النار عائد عائد عليه. ومن عمل عملا صالحا يبتغي به وجه الله فلأنفسهم يهيئون دخول الجنة والتنعيم بما فيها خالدين فيها ابدا - [00:07:08](#)

ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين. يجزي الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحات التي ترضي ربكم لهم من فضله واحسانه انه سبحانه لا يحب الكافرين به وبرسله. بل يمقتهم اشد المقت وسيعذبهم يوم القيامة - [00:07:28](#)

ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامرهم. ولتجري الفلك بامرهم بتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. ومن اياته العظيمة الدالة على قدرته ووحدانيته ان يبعث الرياح تبشر العباد بقرب نزول المطر - [00:07:46](#)

ويذيقكم ايها الناس من رحمته بما يحصل بعد المطر من خصم ورخاء. ولتجري السفن في البحر بمشيئته ولتطلبوا من فضله بالتجارة في البحر. ولعلكم تشكرون نعم الله عليكم فيزيدكم منها. ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا - [00:08:06](#)

امن الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين. ولقد بعثنا من قبلك ايها الرسل رسلا الى اممهم فجاءوهم بالحجج والبراهين الدالة على صدقهم فكذبوا بما جاءتهم به رسلهم فانتقمنا من الذين ارتكبوا السيئات فاهلكناهم بعذابنا وانجينا الرسل والمؤمنين بهم من الهلاك وان جاء المؤمنين ونصرهم حق اوجبناه علينا الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا اجعله كسفا فتري الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم - [00:08:46](#)

فابشرون. الله سبحانه هو الذي يسوق الرياح وبيعتها فتثير تلك الرياح السحاب وتحركه فيمده في السماء كيف يشاء من قلة او كثرة
ويصير قطعاً فترى ايها الناظر المطر يخرج من بين ذلك السحاب فاذا اصاب بالمطر من يشاء من عباده اذا اذاهم به يسرون برحمة
الله اذا اذاهم به يسرون برحمة الله - [00:09:11](#)

لهم بانزال المطر الذي الذي يعقبه انبات الارض بما يحتاجونه لانفسهم ولدوابهم وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين.
وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم - [00:09:31](#)

الله المطر لايسنا من نزوله عليهم. فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير. فانظر ايها الرسول الى اثار المطر الذي ينزله الله - [00:09:47](#)

رحمة لعباده. كيف يحيي الله الارض بما ينبت عليها من انواع النبات بعد جفافها ويبسها. ان الذي احيا تلك الارض الجافة لهو باعث
الاموات احياء وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. من فوائد الايات ارسال الرياح وانزال المطر وجريان السفن في البحر. نعم

تستدعي ان نشكر الله - [00:10:07](#)

عليها اهلاك المجرمين ونصر المؤمنين سنة الهية انبات الارض بعد جفافها دليل على البعث. ادلة البعث في القرآن متنوعة جدا. يعرفها
العامي ويعرفها المفكر ويعرفها العاقل والمتدبر والعالم ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى ينوع الدلائل - [00:10:27](#)

على توحيد بافراده بالعبادة وعلى استحقاقه جل وعلا العبادة وعلى البعث فهما امران. لذلك التركيز عليهم الايمان بالله الايمان
باليوم الاخر نعم ولئن ارسلنا ريحا فأرواه مصفرا لضلوا من بعده يكفرون. ولئن بعثنا على زروعهم ونباتهم ريحا - [00:10:51](#)

ان تفسده عليهم فأروا زروعهم مصفرة الالوان بعد ان كانت مخضرة لظلوا بعد مشاهدتهم لها يكفرون بنعم الله السابقة على كثرتها.
فانك فلا تسمعوا الموتى ولا تسمعوا الصم اذا ولوا مدبرين. فكما انك لا تستطيع اسماع الموتى ولا تستطيع اسماع الصم - [00:11:15](#)

قد ابتعدوا عنك ليتأكد ليتأكد عدم سماعهم فكذلك لا تستطيع ان تهدي من اشبه من من اشبه هؤلاء بالاعراض وعدم الانتفاع عن
ضلاتهم ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون. وما انت بموفق من ضل عن الطريق المستقيم - [00:11:35](#)

الى سلوك سبيل الرشاد لا تصبحوا سماعا ينتفع لا تسمعوا سماعا ينتفع به. الا من يؤمن باياتنا لانه هو الذي ينتفع بما تقوله فهم
منقادون لامرنا خاضعون له الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا - [00:11:55](#)

وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. الله هو الذي خلقكم ايها الناس من ماء مهين ثم جعل بل ضعف طفولتكم قوة الرجولة ثم
جعل من بعد قوة الرجولة ضعف الشيخوخة والهرم. يخلق الله ما يشاء من ضعف وقوة وهو العليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء.

القدير - [00:12:15](#)

الذي لا يعجزه شيء ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. ويوم تقوم القيامة يحلف المجرمون
ما مكثوا في قبورهم الا ساعة كما صرفوا عن معرفة قدر ما ما لبثوا في قبورهم كانوا يصرفون في الدنيا عن الحق. وقال الذين -

[00:12:35](#)

اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. وقال الذين اعطاهم الله العلم من
الانبياء والملائكة لقد مكثتم فيما كتبه الله في سابق علمه من يوم خلقكم الى يوم - [00:12:58](#)

من يوم خلقكم الى يوم بعثكم الذي انكرتموه فهذا هو يوم البعث فهذا يوم فهذا يوم يبعث الناس من قبورهم. فهذا يوم يبعث الناس
من قبورهم ولكنكم كنتم لا تعلمون ان البعث واقع فكفرتم به - [00:13:18](#)

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون. فيوم فيوم يبعث الله الخلائق للجزاء والحساب والجزاء لا ينفع الظالمين ما
يخترقونه من اعدار ولا يطلب منهم ارضاء الله بالتوبة والاناابة اليه لفوات وقت ذلك. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن - [00:13:35](#)

من كل مثل ولئن جنتهم بأية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن عناية بهم من كل مثل ليتضح
لهم الحق من الباطل ولئن جنتهم ايها الرسول بحجة على صدقك ليقولن الذين كفروا بالله ما انتم الا - [00:13:55](#)

مبطلون فيما جنتهم به كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. مثل هذا الختم على قلوب هؤلاء الذين اذا جنتهم بأية لا يؤمنون

بها يختم الله على قلوب الكل الذين لا يعلمون ان ما جئتهم به حق - [00:14:15](#)

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. فاصبر ايها الرسول لا تكذب بقومك لك ان وعد الله لك بالنصر والتمكين ثابت لا مرية فيه. ولا يدفعك الذين لا يوقنون بانهم مبعوثون الى الاستعجال وترك الصبر. من فوائد - [00:14:33](#)

الايات يأسوا الكافرين من رحمة الله عند نزول البلاء. هداية التوفيق بيد الله وليست بيد الرسول صلى الله عليه وسلم. مراحل العمر عبرة لمن يعتبر الختم على القلوب سببه الذنوب - [00:14:53](#)

سورة لقمان مكية من مقاصد السورة الامر باتباع الحكمة التي تضمنها القرآن والتحذير من الاعراض عنها. التفسير بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم سبق الكلام على في بداية سورة البقرة تلك ايات الكتاب الحكيم هذه الايات المنزل عليك ايها الرسول ايات الكتاب الذي ينطق بالحكمة - [00:15:10](#)

رحمة للمحسنين وهو هداية ورحمة للذين يحسنون العمل بقيامهم بحقوق ربهم وحقوق عباده. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم للآخرة هم يوقنون. الذين يؤدون الصلاة على اكمل وجههم ويعطون زكاة اموالهم وهم موقنون بما في الآخرة من بعث وحساب وثواب وعقاب - [00:15:40](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اولئك المتصفون بتلك الصفات على هدى من ربهم واولئك هم بنيل ما يطلبونه والبعد عما يرهبونه ولما ذكر الله صفات المحسنين ذكر صفات المسيئين فقال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير - [00:16:00](#)

علمه ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. ومن الناس مثل النظر بن الحارث من يختار الاحاديث الملهية اصرف الناس اليها عن دين الله بغير علم ويتخذ ايات الله هزوا يسخر منها اولئك الموصوفون بتلك الصفات لهم عذاب مذل في الآخرة. واذا تتلى عليه اياتنا - [00:16:24](#)

تولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقا كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم. واذا تقرأ عليه اياتنا ادبر مستكبرا عن سماعها كأن لم يسمعها كأن في اذنيه صمما عن سماع الاصوات. فبشره ايها الرسول بعذاب موجعا - [00:16:44](#)

تنتظره ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات نعيم. ان الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحات لهم جنات نعيم يتنعمون فيما اعده الله او لهم فيها خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. ماكثين فيها وعدهم الله بذلك وعدا حقا لا شك فيه - [00:17:04](#) فهو سبحانه العزيز الذي لا يغالبه احد الحكيم في خلقه وتقديره وشرعه. خلق السماوات والارض خلق السماوات بغير عمد ترونها والقى وفي الارض رواسيا تبدي بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء - [00:17:25](#)

قائما فانبتنا فيها من كل زوج كريم. خلق الله سبحانه وتعالى السماوات مرفوعة بغير اعمدة ونصب في الارض جبالا ثوابت حتى لا تضطرب بكم. وبث فوق الارض انواع الحيوان وانزلنا من السماء ماء مطر. فانبتنا في الارض من كل صنف بهيج المنظر ينتفع به الناس - [00:17:45](#)

ما سوى الدواب هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين هذا المذكور خلق الله فاروني ايها المشركون ماذا خلق الذين تعبدونهم من دون الله بل الظالمون في ضلال واضح عن الحق حيث يشركون مع ربهم من لا يخلق شيئا وهم يخلقون - [00:18:05](#)

من فوائد الايات طاعة الله تقود الى الفلاح في الدنيا والآخرة. تحريم كل ما يصد عن الصراط المستقيم من قول او فعل. التكبر مانع من اتباع الحق انفراد الله بالخلق وتحدي الكفار وتحدي الكفار ان تخلق الهتهم شيئا - [00:18:27](#)

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ولقد اعطينا لقمان الفقه في الدين والاصابة في الامور وقلنا له اشكر يا لقمان لربك ما انعم به عليك من التوفيق لطاعته ومن يشكر ربه فانما نفع شكره عائد الى نفسه. فالله غني عن - [00:18:47](#)

ومن جحد نعمة الله عليه فكفر به سبحانه فانما ضرر كفره عليه. ولا يضر الله ولا يضر الله شيئا. فهو غني عن خلقه جميعا محمود

على كل حال. واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:19:07](#)

واذكر ايها الرسول اذا قال لقمان ابنه وهو يرغبه في الخير ويحذره من الشر يا بني لا تعبد مع الله غيره. ان عبادة معبود مع الله ظلم عظيم للنفس بارتكاب - [00:19:27](#)

باعظم ذنب يؤدي الى خلودها في النار. حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. ووصينا الانسان بطاعة ابويه وبرهما فيما لا معصية فيه لله - [00:19:37](#)

حملته امه في بطنها ملاقية مشقة بعد مشقة وقطعه عن الرضاعة في عامين وقلنا له اشكر لله ما انعم به عليك من نعم. ثم اشكر لوالديك ما قام به من تربيتك ورعايتك الي وحدي المرجع فاجازي كلا بما يستحقه - [00:19:57](#)

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا واتبع سبيل من اتاب الي ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون وان بدل الوالدان جهدا ليحملاك على ان تشرك بالله غيره تحكما. تحكما منهما فلا تطعهما في ذلك لانه لا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق وصاحب - [00:20:13](#)

في الدنيا بالبر والصلة والاحسان واتبع طريق من اتاب الي بالتوحيد والطاعة ثم الي وحدي يوم القيامة مرجعكم جميعا فاخبركم بما كنتم تعملون في الدنيا من عمل واجازيكم عليه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في

الارض يأتي بها الله ان الله - [00:20:43](#)

طيف خبير. يا بني ان السيئة او الحسنة مهما كانت صغيرة مثل وزن حبة من خردل وكانت في بطن صخرة لا يطلع عليها احد. او كانت في اي مكان في السماوات او في الارض فان الله يأتي بها يوم القيامة فيجازي العبد عليها. ان الله لطيف ان الله لطيف لا تخفى

عليه دقائق الاشياء خبير بحقائقها وموضعها - [00:21:04](#)

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور يا بني اقم الصلاة بادائها عليك من وجه وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما نالك من مكروه في ذلك انما امرت به من ذلك مما عزم الله به -

[00:21:24](#)

ان تفعله فلا فلا خيرة فلا خيرة لك فيه ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تعرض بوجهك عن الناس تكبرا ولا تمشي فوق الارض فرحا معجبا بنفسك ان الله لا يحب كل مختال في مشيته فخور بما اوتي من نعمه

يتكبر بها على الناس - [00:21:44](#)

ولا يشكر الله عليها واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. وتوسط في مشيتك في بين الاسراع والديب مشيا يظهر الوقار واخفض من صوتك لا ترفعه رفعا يؤدي ان اقبح ان اقبح الاصوات هي صوت الحمير لارتفاع اصواتها. من

فوائد الايات لما - [00:22:11](#)

فصل سبحانه ما يصيب الامة من جهد من جهد الحمل والوضع دل على مزيد برها. نفع الطاعة وضرر المعصية عائد على العبد. وجوب تعاهد الابناء بالتربية والتعليم شمول الآداب في الاسلام للسلوك الفردي والجماعي - [00:22:31](#)

لا شك ان هناك حقوق يستوي فيه الاب والام هناك حقوق الام مقدم على الاب ثلاث مرات ومنها الصحبة فلو ان الانسان خير بين صحبة الوالد والوالدة فانه يقدم صحبة الوالدة - [00:22:46](#)

نعم الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب - [00:23:04](#)

الم تروا تشاهدوا ايها الناس ان الله يسر لكم الانتفاع بما في السماوات من شمس وقمر وكواكب ويسر لكم ايضا ما في الارض من دواب وشجر ونبات. واكمل عليكم نعمه - [00:23:25](#)

مظاهرة للبيان كجمال الصورة وحسن الهيئة وباطنة خفية في العقل والعلم. ومع وجود هذه النعم فمن الناس من فطن الناس من يجادل في توحيد الله بغير علم غير علم مستند الى وحي من الله - [00:23:35](#)

او عقل مستنير ولا كتاب واضح منزل من الله. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ واذا قيل لهم لهؤلاء المجادلين في توحيد الله اتبعوا ما انزل الله من رسوله - [00:23:49](#) من الوحي قالوا لنتبعوه بل نتبع ما وجدنا عليه اسلافنا من عبادة الهتنا. ايتبعون اسلافهم ولو كان الشيطان يدعوهم بما يضلهم به من عبادة الاوثان الى عذاب السعير يوم القيامة - [00:24:09](#)

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن يقبل على الله مخلصا له عبادته ومحسنا في عمله فقد امسك باوثق ما يتعلق به من يرجو النجاة حيث لا يخاف انقطاع ما امسك به. والى الله وحده مصير الامور - [00:24:20](#)

ومرجعها فيجازي كلا بما يستحق ومن كفر فلا يحزنك كفره اينا مرجعهم فنتبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ومن كفر بالله فلا يحزنك ايها الرسول كفره اينا وحدنا مرجعهم يوم القيامة فنخبرهم بما عملوا من سيئاتهم في الدنيا ونجازيهم عليها ان الله عليم - [00:24:40](#)

بما في الصدور لا يخفى عليه شيء مما فيها نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. نمتعهم بما نعطيهم من اللذات في الدنيا زمنا قليلا. ثم لنجئهم يوم القيامة الى عذاب شديد - [00:25:06](#)

وعذاب النار ولنن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم ايعلمون. ولنن سألت ايها الرسول هؤلاء المشركين من خلق السماوات ومن خلق الارض ليقولن خلقهن الله قل لهم الحمد لله الذي اظهر الحجة عليكم. بل معظمهم - [00:25:20](#)

لا يعلمون من يستحق الحمد لجهلهم. لله ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد. لله وحده ما في السماوات وما في الارض خلقه وملكه وتديبرا ان الله هو الغني عن جميع مخلوقاته المحمود في الدنيا والاخرة - [00:25:40](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلامه والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله اه ان الله عزيز حكيم. ولو ان ما في الارض من شجر قطع وبري وبري اقلاما. وجعل - [00:25:56](#)

حبرا لها ولو مد ولو مدوه سبعة ابحر ما فنيت كلمات الله لعدم تناهيها. ان الله عزيز لا يغالبه احد حكيم في خلقه وتديبره. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس - [00:26:16](#)

واحدة ان الله سميع بصير. ما خلقكم ايها الناس ولا بعثكم يوم القيامة للحساب والجزاء الا كخلق نفس واحدة وبعثها في السهولة ان الله سميع لا يشغله سماع صوت عن سماع صوت اخر. مصير لا يشغله ابصار شيئا عن ابصار شيء اخر. وهكذا لا يشغله خلق نفس او بعثها عن خلق اخر - [00:26:33](#)

عن خلق عن خلق عن خلق اخرى وبعثها من فوائد الايات نعم الله وسيلة لشكره والايامن به لا وسيلة للكفر به. خطر التقليد الاعمى وخاصة في امور الاعتقاد. اهمية الاستسلام لله - [00:26:53](#)

له واحسان العمل من اجل مرضاته. عدم تناهي كلمات الله اكبر سبحانه وتعالى عظيم من صفاته عظيم في ذاته فلا يمكن ان يحاط به سبحانه وتعالى نعم المتر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى - [00:27:07](#)

وان الله بما تعملون خبير. الم ترى ان الله ينقص من الليل ليزيد النهار وينقص من النهار ليزيد الليل. وقدر مسار الشمس والقمر. اذ كل في مداره الى امد محدد وان الله بما تعملون خبير لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون - [00:27:32](#)

من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. ذلك التدبير والتقدير يشهدان يشهدان بان الله وحده هو الحق فهو حق في ذاته وصفاته وافعاله وان ما يعبد المشركون من دونه هو الباطل الذي لا اساس له وان الله هو العلي بذاته وقهره وقدره على جميع مخلوقاته الذي لا اعلى منه هو - [00:27:52](#)

الذي هو اكبر من كل شيء. المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته. ان في ذلك بايات لكل صبار شكور. الم تر ان السفن تجري في البحر بلطفه وتسخيره ليريكم ايها الناس من اياته الدالة على قدرته سبحانه ولطفه - [00:28:12](#)

ان في ذلك لدلالات على قدرته لكل صبار على ما يصيبه من ضراء شكور لما يناله من نعماء. واذا غشيهم موج كالظلل ان الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد. وما يجحد باياتنا الا كل خط - [00:28:32](#)

دار كفور. واذا احاط بهم من كل جانب موج مثل الجبال والغمام. دعوا الله وحده مخلصين له الدعاء والعبادة فلما استجاب الله لهم ثم انقذهم الى البر وسلمهم الى الغرق فمنهم مقتصد لم يقيم بما وجب عليه من الشكر على وجه الكمال. ومنهم جاحد لنعمة الله وما يجحد باياتنا الا كل غدار مثله - [00:28:52](#)

مثل هذا الذي عاهد الله لان انجاه ليكونن من الشاكرين له كفور بنعم الله لا يشكر ربه الذي انعم بها عليه يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - [00:29:12](#)

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يا ايها الناس اتقوا ربكم واجتثال اوامره واجتناب نواهيه وخافوا عذاب عذاب يوم لا لا يغني فيه وارد عن ولده. ولا يغني مولود عن والده شيئا الا وعد الله بالجزاء يوم القيامة ثابت وواقع لا محالة - [00:29:31](#)

فلا تخذعنكم الحياة الدنيا بما فيها من شهوات وملهيات ولا يخذعنكم الشيطان بحلم الله عليكم وتأخير العذاب عنكم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدرين - [00:29:51](#)

نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. ان الله عنده وحده علم الساعة في علم متى تقع وينزل المطر متى شاء ويعلم ما في الارحام اذكى ذكر هو ام انثى. شقي ام سعيد وما تعلم نفس ما تكسب غدا من خير او شر وما تعلم نفس باي - [00:30:11](#)

ان تموت فالله هو الذي يعلم ذلك كله ان الله عليم خبير بكل ذلك لا يخفى عليه شيء من ذلك. من فوائد الايات نقص الليل والنهار وزيادتهما وتسخير الشمس والقمر - [00:30:31](#)

ايات دالة على قدرة الله سبحانه ونعم تستحق الشكر. الصبر والشكر وسيلتان وسيلتان للاعتبار بايات الله الخوف من القيامة يقي من الاغترار بالدنيا ومن الخضوع لوساوس الشيطان. لوساوس الشياطين. احاطة علم الله بالغيب كله. هذه - [00:30:41](#)

هي من خصائص الرب تبارك وتعالى احاطته علم الساعة نزول الغيث وفعلوا وكم منوا كيفا ويعلم ما في الارحام كما وكيفما وما تدري نفس ماذا تكسب غدا كما وكيفما وما تدري نفس باي ارض تموت متى وكما كيفا - [00:31:01](#)

نعم سورة السجدة مكية من مقاصد السورة بيان حقيقة الخلق واحوال الانسان في الدنيا والاخرة. التفسير. بسم الله الرحمن الف لام ميم الف لام ميم تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة - [00:31:25](#)

البقرة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هذا القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم منزل عليه من رب العالمين لا شك في ذلك ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير - [00:31:49](#)

من قبلك لعلهم يهتدون. ان هؤلاء الكافرين يقولون ان محمدا اختلقه على ربه ليس الامر كما قالوا بل هو الحق الذي لا مرية فيه المنزل من ربك ايها الرسول عليك لتخوف قوما ما جاءهم رسول من قبلك يخوفهم من عذاب الله. لعلهم يهتدون الى الحق فيتبعوه ويعملوا به. الله الذي خلق السماوات - [00:32:09](#)

والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ولي ولا شفيق افلا تتذكرون. الله هو الذي خلق السماوات وخلق الارض وخلق ما بينهما في ستة ايام وهو قادر على خلقها في اقل من طرفة عين ثم علا وارتفع على العرش علو يليق بجلاله ما لكم ايها الناس من دونه من ولي يتولى امركم وشريعي يشفع لكم عند ربكم - [00:32:29](#)

افلا تتفكرون وتعبدون الله الذي خلقكم ولا تعبدون معه غيره يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم ومن كان مقداره في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. يدبر الله - [00:32:59](#)

سبحانه وتعالى امر جميع المخلوقات في السماوات وفي الارض ثم يصعد اليه ذلك الامر في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون انتم

ايها الناس في الدنيا ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. ذلك الذي يدبر ذلك كله هو عالم وغاب وما حضر لا يخفى عليه منهما شيء. العزيز الذي لا يغالبه - [00:33:19](#)

احد الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بعباده المؤمنين. الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين الذي اتقن كل شيء خلقه وبدأ خلقه ادم من طين على غير مثال سابق - [00:33:39](#)

ائم مهين. ثم اجعل ذريته من بعده من الماء الذي انسل فخرج منه اي المني ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ثم اتم خلق الانسان سويا ونفخ فيه من روحه بامر الملك الموكل بنفخ الروح وجعل لكم ايها الناس الاسماع لتسمعوا بها والابصار لتبصروا بها والافئدة لتعقلوا - [00:33:59](#)

بها قليلا ما تشكرون هذه النعمة لله التي انعم بها عليكم. وقالوا اذا ضلنا في الارض ائنا لفي خلق جديد ايه ده؟ بل هم بلقاء ربهم كافرون. وقال المشركون المكذوبون بالبعث اذا متنا وغبنا في الارض وصارت - [00:34:26](#)

اجسامنا ترابا فهل نبعث احياء من جديد؟ لا يعقل لا يعقل ذلك. بل هم في واقع امرهم كافرون بالبعث لا يؤمنون به. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الى ربكم ترجعون. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المكذبين بالبعث - [00:34:46](#)

ملك الموت الذي فوضه الله بقبض ارواحكم ثم الينا وحدنا يوم القيامة ترجعون للحساب والجزاء من فوائد الايات الحكمة من الحكمة من بعثة الرسل ان يهدوا اقوامهم الى الصراط المستقيم. ثبوت صفة الاستواء لله من غير تشبيه ولا تمثيل - [00:35:06](#)

استبعاد المشركين للبعث مع وضوح الدالة عليها. كون الانسان يرى السمع والبصر والعقل هذا في حد ذاته يجعله يزعم لربه سبحانه يطيع هذه نعم لا تقدر بثمن فما الذي يجعل الانسان يعصره - [00:35:23](#)

انسان يعطيك عشر دنائير يمكن كل ما تشوفه تذله انسان اذا اعطاك الف اللي اعطاك مليون اللي اعطاك ما لا يقدر بثمن فينبغي على العبد ان يكون شكورا لا ان يكون كفورا. نعم - [00:35:41](#)

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. سوف يظهر المجرمون يوم القيامة وهم اذلاء يخفضون رؤوسهم بسبب كفرهم بالبعث. يشعرون بالخزي ويقولون ربنا او - [00:36:00](#)

وما كنا نكذب به من البعث. وسمعنا مصداق ما جاءت به الرسل من عندك فارجعنا الى الحياة الدنيا نعمل عملا صالحا يرضيك عنا. انا موقنون الان بالبعث وبصدق ما جاء - [00:36:22](#)

به الرسل لو رأيت المجرمين على تلك الحال رأيت امرا عظيما. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. ولو شئنا اعطاء كل كل نفس رشدها - [00:36:32](#)

توفيقها لحملناها على هذا ولكن وجب القول مني حكمة وعدلا لام لان جهنم يوم القيامة من اهل الكفر من الثقلين الجن والانس لاختيارهم طريق الكفر والضلال على طريق على طريق الايمان والاستقامة. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم -

[00:36:52](#)

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. ويقال لهم يوم القيامة تبكيئا لهم توبيقا. ذوقوا العذاب بسبب غفلتكم في الحياة الدنيا لقاء الله يوم القيامة بحسابكم. انا تركناكم في العذاب غير مبالين بما تقاسونه منه. وذوقوا عذاب النار الدائم الذي لا ينقطع بسبب ما كنتم تعملونه في - [00:37:12](#)

دنيا من المعاصي. ولما ذكر الله حال المجرمين ذكر حال المؤمنين فقال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. انما يؤمن باياتنا المنزلة على رسولنا - [00:37:32](#)

الذين اذا وعظوا بها سجدا لله مسبحين بحمده. وهم لا يستكبرون عن عبادة الله ولا عن السجود له باي حال. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. تتباعد جنوبهم عن فرشهم التي كانوا عليها في نومهم يتركونها ويتوجهون - [00:37:52](#)

الله يدعونه في صلاتهم وغيرها خوفا من عذابه وطمعا في رحمته ويبذلون ويبذلون الاموال التي اعطيناهم اياها في سبيل الله فلا

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:38:12](#)

فلا تعلموا اي نفس ما اعد الله لهم مما تقر به اعينهم جزاء منه لهم على ما كانوا يعملونه في الدنيا من الاعمال الصالحات. فهو جزاء لا يحيط به الا الله - [00:38:30](#)

في عظمه. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. من كان مؤمنا بالله عاملا باوامره ومجتبة لنواهيه ليس كمن كان خارجا عن طاعته لا يستوي الفريقان عند الله في الجزاء. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى - [00:38:40](#)

انزلا نزلا بما كانوا يعملون. اما الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحات فجزاؤهم يعد لهم جنات يستقرون فيها كرامة من الله لهم جزاء على ما كانوا يعملونه في الدنيا من الاعمال الصالحات - [00:39:00](#)

واما الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذابا مال الذي كنتم به تكذبون. واما الذين خرجوا عن طاعة الله بالكفر وارتكاب المعاصي فهم استقرهم الذي اعد لهم يوم القيامة النار ماكتين فيها - [00:39:15](#)

ابدا. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم تبكيئا لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم تكذبون به في الدنيا عندما كانت رسلكم تخوفكم منه. من فوائد الايات ايمان الكفار يوم القيامة لا ينفعهم لانها دار جزاء لا دار عمل. خطر الغفلة عن لقاء الله يوم القيامة. من هدي المؤمنين قيام الليل - [00:39:35](#)

واقل قيام الليل هو ان الانسان يطبق السنة هذا الاكمل والاقبل كما قال ابن عباس صلي ركعتين ثم الشفع والوتر حتى يحسب من الذين قاموا الليل ونحن المقبلون على مزار من مظامير المغفرة وشهادات العتق - [00:39:57](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فلنجد ولنجتهد نسأل الله ان يرزقنا واياكم قيام ليلة القدر نعم. ولندين هؤلاء المكذبين - [00:40:16](#)

خارجين عن طاعة ربهم من المحن والبلاء في الدنيا قبل العذاب الاكبر المعد لهم في الآخرة ان لم يتوبوا لعلهم يعودون الى طاعة ربهم. ومن اظلم ممن ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون. ولا احد اظلم من وعظ - [00:40:40](#) بايات الله فلم يتعظ بها واعرض عنها غير مبال بها ان من المجرمين بارتكاب المعاصي بارتكاب الكفر والمعاصي الذين يعرضون عن ايات الله منتقمون لا محالة. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه. وجعلناه هدى لبني اسرائيل. ولقد اعطينا موسى التوراة فلا - [00:41:00](#)

ايها الرسول في شك من لقائك موسى ليلة الاسراء والمعراج. وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هاديا لبني اسرائيل من الضلال. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا فلما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. واجعلنا من بني سؤال ائمة يقتدي بهم الناس بالحق يرشدون الى الحق - [00:41:20](#)

اذ ننا لهم بذلك وتقويتنا اياهم عليه لما صبروا على امتثال اوامر الله واجتناب نواهيه وعلى الاذى في سبيل الدعوة وكانوا بآيات الله المنزلة على رسوله يصدقون بها تصديقا جازما - [00:41:40](#)

ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ان ربك ايها الرسول هو الذي يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا فيبين فيبين المحق والمبطل ويجازي كلا بما يستحقه - [00:41:52](#)

او لم يهد لهم كم اهلكنا؟ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم؟ ان في ذلك لآيات ان افلا يسمعون؟ اعمي هؤلاء فلم يتبين لهم كم اهلكنا قبلهم من الامم السالفة؟ فما هم يمشون في مساكنهم التي كانوا يسكنونها قبل اهلاكهم فلم يتعظوا - [00:42:09](#)

بحالهم ان فيما حدث لتلك الامم من من الهلاك بسبب كفرهم ومعاصيهم لعبرا يستدل بها على صدق رسلكم والذين جاؤوا من عند الله. افلا يسمع هؤلاء المكذبون آيات الله سماع قبول واتعاض. اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرذ فنخرج به زرا تأكل منه انعام - [00:42:29](#)

وانفسهم افلا يبصرون. ويقول المكذبون ببعث مستعجلين العذاب. متى هذا اولم ير هؤلاء المكذبون بالوعث انا نغسل ماء المطر الى

ارض القاحلة التي التي لا نبات فيها فنخرج بذلك الماء زرعاً تأكل منه ابل ابلهم وبقرهم - 00:42:49

وانا امهم ويأكلون هم منه افلا يبصرون ذلك ويدركون ان من انبت الارض القاحلة قادر على احياء الموتى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين. ويقول المكذبون بالبعث مستعجلين عذاباً. متى هذا الحكم الذي تزعمون انه سيفصل - 00:43:08

بيننا وبينكم يوم القيامة فيكون مصيرنا النار ومصيركم الجنة. قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم انظرون. قل لهم ايها الرسول هذا الوعد هو يوم القيامة انه يوم الفصل بين العباد حين لا ينفع الذين كفروا بالله في الدنيا تصديقهم بعد معاينة يوم -

00:43:26

ياما ولا هم يؤخرون حتى يتوبوا الى ربهم وينيبوا اليه. فاعرض عنهم وانتظرون فاعرض ايها الرسول عن هؤلاء بعد تماديهم في ضلالهم وانتظر ما يحل بهم انهم ينتظرون ما تعيدوهم من العذاب. من فوائد الايات ادا الكافر في الدنيا وسيلة - 00:43:46

ثبوت اللقاء بين نبينا صلى الله عليه وسلم وموسى عليه السلام ليلة الاسراء والمعراج. الصبر واليقين صفة اهل الامامة في الدين قد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقاء. هذا قبل الاية نزلت قبل حدوث حادثة الاسراء والمعراج - 00:44:06

النبي صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه السلام والانبيا الاخرين في ليلة الاسراء والمعراج هناك تفسير اخر فلقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه يوم القيامة فان البعث كائن. لا كما يزعم هؤلاء المشركون ان البعث لا يكون - 00:44:25

فلذلك اذا قال لك احد ان البعث لا يكون تقول له لقاؤنا يوم القيامة اذا متنا ترى بعد ذلك تبعث انت مبعثاً حينئذ تعظ اصابع الندم نعم سورة الاحزاب مدنية من مقاصد السورة بيان عناية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم وحماية جنابه واهل بيته. التفسير - 00:44:48

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليماً حكيماً. يا ايها النبي اثبت ومن معك على تقوى الله بمثال امره واجتنب نواهيه وخففه وحده ولا تطع الكافرين والمنافقين فيه ما تهوى تهوى نفوسهم - 00:45:12

ان الله كان عليماً بما يكيده الكفار والمنافقون حكيماً في خلقه وتدبيره. واتبع ما يوحى اليك من ربك خبيراً واتبع ما ينزله عليك ربك من الوحي ان الله كان بما تعملون خبيراً لا يفوته من ذلك شيء وسيجازيكم على اعمالكم. وتوكل على الله - 00:45:32

اه وكفى بالله وكيلاً. واعتمد على الله وحده في اموره كلها وكفى به سبحانه حافظاً لمن توكل عليه من عباده. ما جعل الله لرجل من من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللاتي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعيائكم ابنائكم - 00:45:52

ذلكم قولكم بافواهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. لم يجعل الله قلبين في صدر رجل واحد وكذلك لم اجعل للزوجات في منزلة امهاتك للتحريم ولم يجعل كذلك الابناء بالتبني بمنزلة الابناء من الصلب فان الظهار وهو تحريم الرجل زوجته عليه كأه واخته وكذلك التمني من العذاب - 00:46:12

الجاهلية التي ابطالها الاسلام ذلك الظهار والتبني قول تردونه بافواهم ولا حقيقة له. فليست الزوجة اما ولا الدعي ابناً لمن ادعاه. والله انه يقول الحق ليعمل ليعمل به عباده وهو يرشد الى طريق الحق - 00:46:32

ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً انسبوا من تزعمون انه ابناؤكم الى الى ابائهم الحقيقيين فنسبتهم اليهم هو العدل عند الله فان لم تعلموا لهم اباء تنسبونهم اليهم - 00:46:48

ان فهم اخوانكم في الدين ومحروكم من الرق. فنادوا فنادوا احدهم بيا اخي ويا ابن عمي. ولا اثم عليك اذا اخطأ احدكم ولا اثم عليكم اذا اخطأ احدكم فنسب داعياً الى مدعيه. ولكن تأثمون عند تعدد النطق بذلك وكان الله غفوراً لمن تاب من عباده رحيماً بهم حيث لم يؤاخذهم بالخطأ - 00:47:18

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً. كان ذلك الكتاب مستورا. النبي محمد صلى الله عليه وسلم احق بالمؤمنين من انفسهم في كل ما دعاهم اليه. ولو كانت انفسهم تميل الى غيره وزوجاته صلى الله عليه وسلم بمنزلة امه - 00:47:38

لجميع المؤمنين في حرم على اي مؤمن ان يتزوج احداهن بعد موته صلى الله عليه وسلم. وذوو القرابة بعضهم احق ببعض في الارث

في حكم الله من اهل الايمان والهجرة - 00:48:08

في سبيل الله الذين كانوا يتوارثون فيما بينهم في صدر الاسلام. ثم نسخ توارثهم بعد ذلك الا ان تفعلوا ايها المؤمنون الى اوليائكم من غير الورثة معروفا من اساء لهم - 00:48:18

واحسان اليهم فلکم ذلك. كان ذلك الحكم في اللوح المحفوظ مستورا فيجب العمل به من فوائد الايات لا احد اكبر من ان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر. رفع المؤاخذه بالخطأ عن هذه الامة. وجوب تقديم مراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:28
على مراد الانفس بيان علو مكانة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وحرمة نكاحهن من بعده لانهن امهات امهات للمؤمنين واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا - 00:48:44
واذكر ايها الرسول اذ اخذنا من الانبياء عهدا مؤكدا ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا. ويبلغ ما ما انزل اليه من الوحي واخذناه على وجه الخصوص منك ومن نوح وابراهيم - 00:49:05

وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم عهدا مؤكدا على الوفاء بما اؤتمنوا عليه من تبليغ رسالات الله. ليسأل الصادقين صدقهم واعد الكافرين عذابا اليما. اخذ الله هذا العهد المؤكد للانبياء ليسأل الصادقين من الرسل عن صدقهم تبكيكا للكافرين. واعد الله للكافرين به وبرسله يوم - 00:49:15

القيامة عذاب موجه هو نار جهنم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع اذكروا نعمة الله عليكم حين جاء - 00:49:35
المدينة جنود الكفار متحزبين على قتالكم وساندهم المنافقون واليهود فبعثنا عليهم ريحا هي ريح الصبا التي نصر بها النبي صلى الله عليه وسلم وبعثنا نودا من الملائكة لم تروها فولى الكفار هائذين لا يقدررون على شيء. وكان الله بما تعملون بصيرا لا يخفى عليه شيء من ذلك وسيجازيكم على اعمالكم. اذ جاءوكم - 00:49:59

ام من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون اه وذلك حين جاءكم الكفار من اعلى الوادي ومن اسفله من جهة من جهتي المشرق والمغرب حينها مالت الابصار عن كل شيء الا عن نظر عدوها. ووصلت القلوب الى الحناجر من - 00:50:19

الخوف وتظنون بالله الظنون المختلفة فتارة تظنون النصر وتارة تظنون اليأس منها هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. في ذلك الموقف في غزوة الخندق اختبر المؤمنون بما لاقوه من تكالب اعدائهم عليهم - 00:50:39
والطلب اضطرابا شديدا من شدة الخوف وتبين بهذا الاختبار المؤمن والمنافق. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعد الله ورسوله الا غرورا. يومئذ قال المنافقون وضعاف الايمان الذين في قلوبهم شك ما وعدنا الله ورسوله بالنصر على عدونا والتمكين لنا في الارض - 00:50:57

الا باطلا لا اساس له. واذ قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. ان يريدون الا فرارا - 00:51:17

واذكر ايها الرسول حين قال فيقوا من المنافقين لاهل المدينة يا يثرب اسم المدينة قبل الاسلام؟ لا اقامة لكم عند سفح سلع قرب الخندق فارجعوا الى منازلكم ويطلبوا فريق منهم الاذن من النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصرفوا الى بيوتهم بدعوى ان بيوتهم مكشوفة للعدو. وليست بمكشوفة كما زعموا وانما يريدون بهذا الاعتذار الكاذب - 00:51:36

للفرار من العدو نعم يريدون بهذا الاعتذار الكاذب الفرار. الفرار من العدو. لماذا يريدون ان يعتذروا يريدون ان يهربوا يخافون من سيوف الكفار يظنون ان هذا يؤخر اجله. الاجل اذا جاء - 00:51:57

يموت الانسان اينما كان فهذا يحتاج الى ايمان ولذلك الايمان بالقدر يجعل الانسان شجاع يعلم ان ما اصابه لم يكن لاخته وما اخطاه لم يكن ليصبيه نعم وانما يريدون بهذا الاعتذار الكاذب الفرار من العدو - 00:52:14

ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا. ولو دخل العدو عليهم المدينة من جميع نواحيها لهم

العودة الى الكفر والشرك بالله لاعطوا عدوهم ذلك. وما احتسبوا وما احتسبوا على الردة والنكوس الا الى الكفر الا قليلا. ومحدود

السوء - [00:52:32](#)

احسن الله اليكم وما احتسبوا عن الردة والنكوس الى الكفر الا قليلا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ولقد كان هؤلاء المنافقون عاهدوا الله بعد فرارهم يوم احد من القتال لئن اشهدهم الله قتالا اخر ليقاتلن عدوهم ولا يفروا

خوفا منهم ولكنهم نكثوا - [00:52:52](#)

كان العبد مسئولا عما عاهد الله عليه وسوف يحاسب عليه. من فوائد الايات منزلة اولي العزم من الرسل. تأييد الله لعباده المؤمنين عند نزول الشدائد. خذلان المنافقين للمؤمنين في المحن - [00:53:13](#)

قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا. اولئك هو رسول لهؤلاء لن ينفعكم الفرار ان فرطوا ومن غسل من قتال خوف من الموت او من القتل. لان الاجال مقدرة. واذا فرضتم ولم يحن اجلكم فانكم لا تستمتعون في الحياة الا زمنا

قليلا. قل من - [00:53:27](#)

الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. قل لهم ايها الرسول من ذا الذي يمنعكم من الله ان اراد بكم ما تكرهونه من الموت او القتل. او اراد بكم ما ترجونه من - [00:53:47](#)

والخير. لا احد يمنعكم من ذلك ولا يجد هؤلاء المنافقون لهم من دون الله ولي يتولى امرهم ولا نصيرا يمنعهم من عقاب الله لهم قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم البينا ولا يأتون البأس الا - [00:54:07](#)

قليلا ان الله يعلم المثبطين منكم لغيرهم عن القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقائلين لاخوانهم تعالوا البينا ولا تقاتلوا معه حتى لا تقتلوا. فاننا عليكم القتلى وهؤلاء المخذلون لا يأتون الحرب ولا يشاركون فيها الا نادرا. ليدفعوا عن انفسهم العار لا لينصروا

الله ورسوله. اشحة عليكم - [00:54:25](#)

فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف تلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم كان ذلك على الله يسيرا. بخلاء عليكم معشر المؤمنين باموالهم فلا يعينونكم ببذلها وبخلاء

بانفسهم فلا يقاتلون معكم وبخلاء - [00:54:45](#)

مودتهم فلا يوادونكم فاذا جاء الخوف عند ملاقة العدو رأيتهم ينظرون اليك ايها الرسول تدور اعينهم من الجبن مثل دوران عيني من يعاني سكرات الموت فاذا ذهب عنهم الخوف واطمننوا اذوكم بالكلام وبالسنة سليطة. اشحة على الغنائم يبحثون عنها اولئك

المنتصفون بهذه الصفات لم يؤمنوا حقا - [00:55:15](#)

قال الله ثواب اعمالهم وكان ذلك الابطال يسيرا على الله يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. يظن هؤلاء الجبناء ان الاحزاب المتألمة لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقتل المؤمنين لن يذهبوا حتى - [00:55:35](#)

ايستأصلوا المؤمنين. وان قدر وان قدر وان قدر ان جاء الاحزاب مرة اخرى يود هؤلاء المنافقون انهم خارجون من المدينة مع الاعراب. يسألون عن اخبار عليكم ماذا حدث لكم بعد غتال عدوكم لكم ولو كانوا فيكم ايها المؤمنون ما قاتلوا معكم الا

قليلا فلا تبالوا بهم ولا تأسوا عليهم - [00:55:59](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. لقد كان لكم فيما قاله رسول الله وقام به وفعله قدوة حسنة فقد حضر بنفسه الكريمة وباشر الحرب فكيف تبخلون بعد ذلك بانفسكم عن نفسه؟ ولا يتأسى برسول الله صلى

الله عليه وسلم الا من كان يرجو - [00:56:18](#)

ثواب الله ورحمته ويرجو اليوم الآخر ويعمل له ويعمل له وذكر الله ذكرا كثيرا. واما الذي لا يرجو اليوم الاخرة ولا يذكر الله كثيرا فانه لا يتأسى برسوله صلى الله عليه وسلم. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله.

وما - [00:56:38](#)

زادهم الا ايمانا وتسليما. ولما عين المؤمنون الاحزاب المجتمعة لقتالهم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ورسوله من الابتلاء والمحن والنصر. وصدق الله ورسوله في هذا فقد تحقق. وما زادتهم معاينته من الاحزاب الا ايمانا بالله وانقيادا له. من فوائد الايات -

00:56:58

الاجال محددة لا يقربها قتال ولا يبعدها هروب منه. التثبيت عن الجهاد في سبيل الله شأن المنافقين دائما. الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة المؤمنين في اقواله وافعاله. الثقة بالله والانقياد له من صفات المؤمنين - 00:57:18

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من المؤمنين رجال صدقوا الله فوفوا بما عاهدوه عليه من الثبات والصبر على الجهاد في سبيل الله. فمنهم من مات او قتل في سبيل الله ومنهم من ينتظر الشهادة في سبيله - 00:57:36

ما غير هؤلاء المؤمنون ما عاهدوا الله عليه مثل ما فعله المنافقون بعهودهم ليجزي ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان او يتوب عليهم ان الله كان عفورا رحيمًا. يجزي الله الصادقين الذين وفوا بما عاهدوا - 00:57:56

الله عليه بصدقهم ووفائهم بعهودهم ويعذب المنافقين الناقدين لعهودهم ان شاء بان يميتهم قبل التوبة من كفرهم او يتوب عليهم بان يوفقهم للتوبة وكان الله عفورا لمن تاب من ذنوبه رحيمًا - 00:58:16

به ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا ورد الله قريش وخطفانا والذين معهم بكرهم وغمهم لفوتهم لفوتهم ما املوا. لم يظفروا بما ارادوا من استئصال المؤمنين وكفى - 00:58:26

فالله المؤمنين القتال معهم بما ارسلهم من الريح وانزلهم من الملائكة وكان الله قويا عزيزا لا يغالبه احد الا غلبه وخذله. وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم وقذف في قلوبهم الرعب. فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. وانزل - 00:58:48

الله الذين اعانوه من اليهود من حصونهم التي كانوا يتحصنون فيها من عدوهم والقي الخوف في نفوسهم. فريقا تقتلونهم ايها المؤمنون وفريقا تأسرونهم. واورثكم مرضى وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا. ومملككم الله بعد هلاكه - 00:59:08

ان ارضهم بما فيها من زرع ونخيل ومملككم منازلهم واموالهم الاخرى ومملككم ارض خيبر التي لم تطأوها بعد. لكنكم وهذا وعد وبشرى للمؤمنين وكان الله على كل شيء قديرا لا يعجزه شيء. سبحانه - 00:59:28

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فعالين فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. يا ايها النبي قل لازواجك حين طلبنا منك التوسعة في النفقة ولم يكن عندك ما توسع به عليهن ان كنتن تردن - 00:59:45

الحياة الدنيا وما فيها من زينة فتعالينا الي امتعكن بما تمتع به المطلقات كن طلاقا لا اضرار فيه ولا اizard الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. وان كنتن تريدن رضا الله - 01:00:05

رضا رسوله وتريدون الجنة في الدار الاخرة فاصبرن على حالكن. فان الله اعد لمن احسن منكن بالصبر وحسن العشرة اجرا عظيما يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك - 01:00:25

على الله يسيرا. يا نساء النبي من ياتي منكن بمعصية ظاهرة يضاعف لها العذاب يوم القيامة ضعفين لمكانتها ومنزلتها ولصيانتها جناب النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت تلك المضاعفة على الله سهلة من فوائد الايات تزكية الله لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شرف عظيم لهم. عون الله ونصره لعباده من - 01:00:43

لا يحتسبون اذا اتقوا الله سوء عاقبة الغدر على اليهود الذين ساعدوا الاحزاب. اختيار ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رضا الله ورسوله دليل على قوة ايمانهم ومن يقنط منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما. ومن -

01:01:03

ان تدم على طاعة الله ورسوله منكن وتعمل عملا صالحا مرضيا عند الله نعطيها من الثواب ضعف غيرها. من سائر النساء واعدنا لها في الاخرة اجرا كريما وهو يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي - 01:01:27

في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً. يا نساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم لستن في اللفظ والشرف مثل سائر النساء. بل انتن في الفضل والشرف بالمنزلة التي لا يصل إليها غيركن ان امتثلتن اوامر الله واجتنبتن نواهيه. فلا تلين القول وترققن الصوت اذا تكلمتن مع الجانب مع من - [01:01:47](#)

الرجال فيطمع بسبب ذلك من في قلبه مرض مرض النفاق وشهوة الحرام. وقلن قولاً بعيداً من الريبة بان يكون جداً لا هزلاً بقدر الحاجة وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله - [01:02:07](#)

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. واثبتن في بيوتكن فلا لا تخرجن منها بغير حاجة ولا تظهرن محاسنكن صنيع صنيع من كن قبل الاسلام صنيع من كنا قبل الاسلام من النساء حيث كن يبدين ذلك استمالة للرجال. وادينا الصلاة على اكمل وجه واعطنا زكاة اموالكن واطعن الله ورسوله انما يريد الله - [01:02:27](#)

سبحانه ان يذهب عنكم الاذى والسوء يا ازواج رسول الله ويا اهل بيته ويريد ان يطهر نفوسكم بتحليتها بفضائل الاخلاق وتخليتها عن رذائلها تطهيرا كاملاً لا يبقى بعده دنس واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفاً خبيراً - [01:02:54](#)

اه واذكرن ما يقرأ في بيوتكن من آيات الله المنزلة على رسوله ومن سنة رسوله المطهرة ان الله كان لطيفاً بكن حين انتن عليكن بان جعلكن في بيوت نبيه خبيراً - [01:03:16](#)

ربكن حين اصطفاكن ازواجا لرسوله واختاركن امهات لجميع المؤمنين من امته. هذه التوجيهات لامهات المؤمنين انا لا يخضعن بالقول ويقرن في بيوتهن ولا يتبرجن اقمن الصلاة يعطينا الزكاة ويطعن الله ورسوله - [01:03:26](#)

فاذا كان هن بحاجة لمثل هذه التوجيهات مع ما لهن من الفضل والمنزلة وبيت النبوة والتطهير فكيف بغيرهن فعلى نساء المؤمنات ان يقتدين بنساء النبي فهن القدوات. نعم ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات - [01:03:45](#)

والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيماً. ان المتذللين لله بالطاعة والمتذللات والمصدقين بالله والمصدقات المطيعين والمطيعات لله والصادقين والصادقات في ايمانهم وقولهم والصابرين والصابرات على الطاعات وعن المعاصي وعلى البلاء. والمتصدقين والمتصدقات باموالهم في الفرض والنفل والصائمين والصائمات - [01:04:14](#)

في الفرض والنفل والحافظين فروجهم والحافظات فروجهن بسترها عن الكشف امام من لا يحل له النظر اليها. وبالبعد عن فاحشة الزنا ومقدماتها والذاكرين والذاكرات الله بقلوبهن بقلوبهم والسنتهم كثيراً سرا وعلانية اعد الله لهم مغفرة منه لذنوبهم واعد لهم ثواباً عظيماً يوم القيامة وهو الجنة. من فوائد - [01:04:44](#)

الايات من توجيهات القرآن للمرأة المسلمة النهي عن الخضوع بالقول والامر بالمكث في البيوت الا لحاجة والنهي عن التبرج فضل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه من اهل بيته. مبدأ التساوي بين الرجال والنساء قائم في العمل والجزاء الا ما استثناه الشرع لكل - [01:05:04](#)

كل منهما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ولا يصح لمؤمن ولا مؤمنة اذا حكم الله ورسوله فيهم بامر ان يكون لهم الاختيار في قبوله او رفضه وما يعصي الله ورسوله فقد ضلّ عن الصراط المستقيم ضلالاً واضحاً. واذ تقولوا - [01:05:23](#)

الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا - [01:05:52](#)

قضوا منهن وطراً وكان امر الله مفعولاً. واذ تقول ايها الرسول الذي انعم الله عليه بنعمة الاسلام وانعمت عليه انت بالعنق والمقصود زيد ابن حارثة رضي الله عنهما حين جاءك المشاور في شأن طلاق زوجته زينب بنت جحش تقول له امسك عليك زوجتك ولا تطلقها واتق الله بامثال اوامره واجتنب نواهيه. وتكتم في نفسك - [01:06:12](#)

يا ايها الرسول ما اوحى الله به لك من من زواجك بزینب خشية خشية من الناس والله سيظهر طلاق زيد لها ثم زواجك منها والله اولى ان تخشاه في هذا الامر فلما طالت نفس زيد ورغب عنها وطلقها زوجناكها - [01:06:32](#)

لكي لا يكون على المؤمنين اثم في التزوج بزوجات ابنائهم بالتبني اذا طلقوهن. وانقضت عدتهن وكان امر الله مفعولا لا مانع منه ولا حائل دونه ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا - [01:06:47](#)

اه ما كان عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اثم او تضيق فيما احل الله له من نكاح زوجة ابنة ابنة بالتبني وهو في ذلك يتبع سنة الانبياء من قبله فليس هو - [01:07:08](#)

هو صلى الله عليه وسلم بدعة من الرسل في ذلك. وكان وكان ما يقضي الله به من اتمام هذا الزواج وابطال التبني وليس للنبي فيه رأي او خيار اضاء نافذا لا مرض - [01:07:18](#)

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. هؤلاء الانبياء الذين يبلغون رسالة الله نزلت عليهم الى امهم ولا يخافون احدا الا الله سبحانه وتعالى فلا يلتفتون الى ما يقوله غيرهم عندما يفعلون ما احل الله لهم وكفى بالله حفلا لاعمال عباد له يحاسبهم عليها - [01:07:28](#)

نجازيهم بها ان خيرا فخير وان شرا فشر ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما اه ما كان محمد ابا احد من رجالكم فليس هو والد زيد حتى يحرم حتى - [01:07:48](#)

حتى يحرم عليه نكاح زوجته اذا طلقها ولكنه رسول الله الى الناس. وخاتم النبيين فلا نبي بعده. وكان الله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء من امر عباد له. يا - [01:08:09](#)

ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم اذكروا الله بقلوبكم والسنتكم وجوارحكم ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. ونزهه سبحانه بالتسبيح والتهليل اول النهار واخره لفضلهما. هو الذي يصلي عليه - [01:08:19](#)

وملائكته هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور كان بالمؤمنين رحيم. هو الذي يرحمكم ويثني عليكم وتدعو لكم ملائكته ويخرجكم من ظلمات الكفر الى نور الايمان. وكان بالمؤمنين رحيم فلا يعذبهم اذا - [01:08:39](#)

فهم اطاعوه فامثلوا امره واجتنبوا ناهيه. من فوائد الايات وجوب استسلام المؤمنين لحكم الله والانقياد له. اطلاع الله على ما في النفوس. من مناقب ام المؤمنين زينب بنت جحش ان زوجها الله من فوق - [01:08:59](#)

سبع سماوات فضل ذكر الله خاصة وقت الصباح والمساء. فيه فضل الزيت فهو الصحابي الوحيد المذكور اسمه في القرآن ابو بكر الصديق مذكور وصفه اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا مذكور الوصف والثانية اثنين اذ هما في الغار - [01:09:14](#)

اما اما زيد مذكور باسمه طيب ايها اشرف ذكرا المذكور بوصفه لان المذكور بوصفه استحق الذكر لوصفه. الصحبة المذكور باسمه استحق الذكر للحكم المتعلق به نعم تحيتهم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. تحية المؤمنين يوم يلقون ربهم سلام وامان من كل سوء. واعد الله لهم - [01:09:36](#)

واجرا كريما وهو جنته جزاء لهم على طاعتهم له وبعدهم عن معصيته. ومبشرا ونذيرا يا ايها النبي انا بعثناك الى الناس شاهدا عليهم بان بلغتهم ما ارسلت به اليهم مبشرا للمؤمنين منهم بما اعد الله لهم من الجنة ومخوفا للكافرين بما اعد لهم من عذابه. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا - [01:10:08](#)

كبيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبعثناك داعيا الى توحيد الله وطاعته بامر الله وبعثناك مصباحا منيرا يستنير به كل من يريد الهداية وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. واخبر المؤمنين بالله الذين يعملون بما شرعه لهم بما يسرهم ان لهم من الله سبحانه - [01:10:34](#)

فضلا عظيما يشمل نصرهم في الدنيا وفوزهم في الآخرة بدخول الجنة ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. ولا تضيع الكافرين والمنافقين فيما يدعون اليه من الصد عن دين الله - [01:10:57](#)

واعرض عنهم فلعل ذلك يكون ادعى لان يؤمنوا بما جئتهم به واعتمد على الله في كل امورك ومنها النصر على اعدائك وكفى بالله
وكيلا يعتمد عليه العباد في جميع امورهم في الدنيا - [01:11:12](#)

والاخرة يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه اذا عقدتم - [01:11:22](#)

على المؤمنات عقد نكاح ثم طلقتموهن من قبل الدخول بهن فما لكم عليهن من عدة سواء كانت بالاقراء او الشهور للعلم ببراءة
ارحامهن بعدم البناء بهن ادعوهن باموالكم حسب حسب وسعكم جبرا لخواطرهن المنكسرة بالطلاق وخلوا سبيلهن بالمعروف دون
اizardاء لهن - [01:11:42](#)

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة - [01:12:01](#)

واتم مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما - [01:12:21](#)

يا ايها النبي انا ابحن لك ازواجك اللاتي اعطيتهن مهورهن واحللنا لك ما ملكت ما ملكت واحللنا لك ما ملكت من الايمان اي مما اتى
الله به عليك من من السبايا. واحللنا لك نكاح بنات عمك ونكاح بنات عماتك ونكاح بنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
من مكة الى المدينة - [01:12:41](#)

واحيانا لك ان ان تنكح امرأة مؤمنة وهبت نفسها لك من غير مهر ان اردت ان تنكحها ونكاح الهبة خاص به صلى الله عليه وسلم لا
يجوز لغيره من الامة. قد علمنا ما اوجبناه على المؤمنين في شأن زوجاتهم حيث لا يجوز لهم ان يتجاوزوا اربع نسوة وما شرعناه -
[01:13:01](#)

لهم في شأنه امائهم حيث حيث ان لهم ان يستمتعوا بمن شاءوا منهم دون تقييد بعدد. وابحن لك ما ابحن ما ذكر مما لم نبحه لغيرك.
الا يكون عليك ضيق ومشقة - [01:13:18](#)

وكان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيما بهم. من فوائد الايات الصبر على الاذى من صفات الداعية الناجح. يندب للزوج ان يعطي
مطلقته قبل الدخول بها بعض المال جبرا لخطرها - [01:13:31](#)

خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بجواز نكاح الهبة وان لم يحدث منه ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك. ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن. والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله -
[01:13:44](#)

حليما. تؤخر ايها الرسول من تشاء تأخيرهم قس. من تؤخر ايها الرسول من من تشاء تأخير قسمه من نساءك فهل تبئت معها
وتضم اليك من تشاء منهم فتبئت معها ومن طلبت ان تضمها ممن اخرتهن فلا اثم عليك في ذلك. ذلك التخيير والتوسيع لك اقرب ان
تقر به اعين - [01:14:12](#)

نساءك وان يرضين بما اعطيتهن جميعهن. لعلمهن انك لم تترك واجبا ولم تبخل بحق والله يعلم ما في قلوبكم ايها الرجال من الميت
الى بعض النساء دون بعض. وكان الله - [01:14:32](#)

عليما باعمال عباده لا يخفى عليه منها شيء حليما لا يعاجله بالعقوبة لعلمهم يتوبون اليه لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت - [01:14:42](#)

وكان الله على كل شيء رقيبا. لا يجوز لك ايها الرسول ان تتزوج بنساء غير زوجاتك اللاتي هن في عصمتك. ولا يحل لك ان ان تطلقهن
او تطلق بعضهن لتأخذ غيرهن من النساء. ولو اعجبك حسن من تريد ان تتزوج بها من النساء غيرهن. لكن يجوز لك ان تتسرى بما
ملك - [01:14:59](#)

تميلك من الاماء دون حصر في عدد محدد وكان الله على كل شيء حفيظا. وهذا الحكم يدل على فضل امهات المؤمنين فقد منع فقد

منع طلاقهن والزواج عليهن يعني كون الله عز وجل منع طلاقهن دليل على فضلهن ومكاناتهن - [01:15:19](#)
لا يجوز ان تبدل بهن من ازواج ابدا هن السبع هن السبع مات عنهن عليه الصلاة والسلام واما خديجة فماتت في حياته عليه الصلاة والسلام نعم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اليه ولكن اذا دعيتم - [01:15:38](#)
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي من منكم والله لا يستحي من الحق. واذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده -

[01:16:03](#)

ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع لهم انت لا تدخلوا بيوت النبي الا بعد ان يأذن لكم بدخولها بدعوتكم الى طعام ولا تطيلوا الجلوس تنتظرون نضج الطعام. ولكن اذا دعيتم الى - [01:16:33](#)
طعام فادخلوا فاذا اكلتموه وانصرفوا ولا تمكثوا بعده يستأنس بعضكم بحديث بعض. ان ذلك المكث كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فيستحي ان يطلب منكم منكم الانصراف. والله لا - [01:16:51](#)

يستحي ان يأمر بالحق فامرهم بالانصراف عنه حتى لا تؤذوه صلى الله عليه وسلم بالمكث. واذا طلبتم من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم حاجة مثل انية ونحوها فاطلبوا حاجتكم تلك من وراء ستر - [01:17:01](#)
ولا تطلبوها منهن مواجهة حتى لا تراهن اعينكم صونا لهن في مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم الطلب من وراء ستر اطهر لقلوبكم واطروا لقلوبهن حتى لا يتطرق الشيطان الى قلوبكم وقلوبهن بالسوسة وتزيين المنكر وما ينبغي لكم ايها المؤمنون ان تؤذوا رسول الله بالمكث للحديث ولا ان تتزوجوا - [01:17:11](#)

نساءه من بعد موته فهن امهات المؤمنين. ولا يجوز لاحد ان يتزوج امه. ان ذلكم الايذاء ومن صورته نكاحكم نساءه من بعد موته حرام يعد عند الله اثما عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما. ان تظهروا شيئا من اعمالكم او تستروه في انفسكم فلا يخفى عليكم - [01:17:31](#)

والله منه شيء ان الله كان بكل شيء عليما لا يخفى عليه شيء من اعمالكم ولا من غيرها وسيجازيكم على اعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر. من فوائد الايات عظم - [01:17:54](#)

مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ولذلك عاتب الصحابة رضي الله عنهم الذين مكثوا في بيته صلى الله عليه وسلم لتأذيه من ذلك. ثبوت صفتي العلم والحلم لله تعالى الحياء من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. صيانة مقام امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:04](#)

لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نساءهن ولا ما ملكت ايماهن. واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. لا اثم عليهن ان يراهن ويكلمهن دون حجاب ابائهن واولادهن واخوانهن وابناء اخوانهن من - [01:18:26](#)

النسب والرضاعة ولا اثم عليهن ان يكلمن دون حجاب النساء المؤمنات وما ملكت ايماهن. واتقين الله ايتها المؤمنات فيما امر به نهى عنه سبحانه فهو مشاهد لما يظهر منكن ويصدر عنكن. ان الله وملائكته يصلون - [01:18:56](#)

النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم عليه ان الله يثني عند ملائكته على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وملائكته يدعون له. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرع لعباده صلوا على الرسول وسلموا عليه - [01:19:16](#)
تسليما. اللهم صل وسلم ولما امر الله بتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه نهى عن ايدائه فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. ان الذين - [01:19:35](#)

الله ورسوله بالقول او الفعل ابعدهم الله وطردهم من رحاب رحمته في الدنيا وفي الاخرة واعد لهم في الاخرة عذابا مذلا جزاء لهم على ما اقترفوه من ايداء رسوله والذي - [01:19:54](#)

يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بالقول او الفعل بغير

بغير ذنب اكتسبوه من من جنابة توجب ذلك الايذاء فقد احتملوا كذبا واثما ظاهرا - 01:20:04

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. يا ايها النبي قل لازواجك وقل لبناتك وقل لنساء المؤمنين يلقين عليهن - 01:20:21

من الجلابيب التي يلبسها حتى لا حتى لا تنكشف منهن عورة امام الاجانب من الرجال. ذلك اقرب ان يعرف انهن حرائر فلا فلا يتعرض لهن احد بالايذاء فلا يتعرض لهن احد بالايذاء كما يتعرض به للامام. وكان الله غفورا لذنوب من تاب من عباده رحيما بهم -

01:20:41

لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. فان لم ينتهي المنافقون عن نفاقهم باضمامهم الكفر واطهارهم الاسلام والذين في قلوبهم فجور بتعلقهم بشهواتهم والذين يأتون - 01:21:02
بالاخبار الكاذبة في المدينة يفرق بين المؤمنين بين المؤمنين لتأمرنك ايها الرسول بمعاقبتهم ولنسلطنك عليهم ثم لا يساكنونك في المدينة الا قليلا من الزمن لاهلاكهم او طردهم عنها بسبب افسادهم في الارض. ملعونين ملعونين. اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا -

01:21:22

الى مطرودين من رحمة الله في اي مكان لقوا اخذوا وقتلوا تقتيلا لنفاقهم ونشرهم الفساد في الارض يجوز ملعونين يعني حال كونه واينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا هذا جملة مشتعلة. ويجوز ملعونين اينما ثقفوا. يعني المنافق ملعون وين ما كان - 01:21:42
اخذوا وقتلوا تقديرا. نعم نعم سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. هذه سنة الله الجارية في المنافقين اذا اظهروا النفاق وسنة الله ثابتة لن تجد لها ابدا تغييرا. من فوائد الايات علو منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله وملائكته. حرمة ايذاء المؤمنين دون سبب - 01:22:05

النفاق سبب لنزول العذاب بصاحبه نسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. وما يدريك لعل الساعة قريبا. يسألك المشركون ايها الرسول سؤالا كارم وتكذيب واسألك اليهود ايضا عن الساعة متى وقتها؟ قل لهؤلاء علم الساعة عند الله ليس عندي منه شيء. وما وما - 01:22:29

يشعرك ايها الرسول ان الساعة تكون قريبة. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا ان الله سبحانه طرد الكافرين من رحمته وهيا لهم يوم القيامة نارا ملتهبة تنتظرهم. خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصير - 01:22:55
ماكتون في عذاب تلك النار المعدة لهم ابدا لا يجدون فيها وليا ينفعهم ولا نصيرا يدفع عنهم عذابها. يوم تقلب وجوههم في النار يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. يوم القيامة تقلب وجوههم في نار جهنم ويقولون من شدة التحسر والندم. يا ليتنا في حياتنا -

01:23:15

كنا اطعنا الله بمثال ما امرنا به واجتنب ما نهانا عنه واطعنا الرسول فيما جاء به من ربه فقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا. جاء هؤلاء بحجة واهية باطلة فقالوا - 01:23:35

انا اطعنا رؤسائنا وكبراء اقوامنا فاضلونا عن الصراط المستقيم. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ربنا اجعل لهؤلاء الرؤساء والكبراء الذين اضلونا عن الصراط المستقيم ضعفي ما جعلت لنا من العذاب لاضلالهم ايانا واطردهم من رحمتك طردا عظيما - 01:23:52

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا. وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم لا تؤذوا رسولكم فتكونوا مثل الذين ادوا موسى - 01:24:13

فتكون مثل الذين ادوا موسى كعبيهم له في جسده فبرأه الله مما قالوا فتبين لهم سلامته مما قالوا فيه. وكان موسى عند الله وجيها لا يرد طلبه ولا يخيب ولا يخيب مسعا - 01:24:31

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم واتقوا الله بمثال امره واجتنب نواهيه وقولوا صوابا صدقا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. انكم ان اتقيتم الله -

اهو قلتهم قولاً صواباً اصلح لكم اعمالكم وتقبلها منكم ومحي عنكم ذنوبكم فلا يؤاخذكم بها ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً لا يدانيه اي فوز وهو - [01:25:12](#)

والفوز برضى الله ودخول الجنة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً. ان عرضنا التكاليف الشرعية وما يحفظ من اموال - [01:25:22](#) واسرار على السماوات وعلى الارض وعلى الجبال فامتنعنا من حملها وخفنا من من عاقبته وحملها الانسان انه كان ظلوماً لنفسه جهولاً بعاقبة حملها. ليعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفوراً -

رحيماً. حملها الانسان بقدر بقدر من الله ليعذب الله المنافقين والمنافقات بالرجال والمنافقات من النساء والمشركين من الرجال للنساء على نفاقهم وشركهم بالله وليتوب الله على المؤمنين والمؤمنات الذين احسنوا حمل امانة التكاليف وكان الله غفوراً لذنوب من تاب من -

عباده رحيماً بهم من فوائد الايات اختصاص الله بعلم الساعة. تحميل الاتباع كبراءهم مسؤولية اظلالهم لا يعفيهم هم من المسؤولية. شدة التحريم لايذاء الانبياء بالقول او الفعل. عظم الامانة التي تحملها الانسان. من الامانات الغسل من الجنابة - [01:26:22](#) هذا امر مخفي لا يراه الا الله سبحانه وتعالى من الامانات الطهارة الامانات اداء الصلاة صيام اداء الزكاة هذه كلها من الامانة نعم سورة سبأ مكية من مقاصد السورة بيان احوال الناس مع النعم وسنة الله في تغييرها. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:26:46](#) ان الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. الحمد لله الذي له كل ما في السماوات كل ما في الارض خلقاً وملكاً وتديراً. وله سبحانه الثناء في الآخرة وهو الحكيم في خلقه وتديريه الخبير باحوال عباده لا يخفى عليه منها شيء. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج من - [01:27:12](#)

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. يعلم ما يدخل في الارض من ماء ونبات ويعلم ما يخرج منها من نبات وغيره ويعلم ما من السماء من المطر والملائكة والرزق ويعلم ما يصعد في السماء من الملائكة واعمال عباده وارواحهم الرحيم بعباده المؤمنين الغفور لذنوب لذنوب من تاب اليه - [01:27:32](#)

فقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم الساعة عالم الغيب لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقال الذين كفروا بالله وقال الذين كفروا بالله لتأتينا الساعة ابداء. قل -

ايها الرسول بلى والله لتأتينكم الساعة التي تكذبون بها لكن لا يعلم وقت ذلك الا الله فهو سبحانه عالم ما غاب من السعة وغيرها لا يغيب عن علمه سبحانه وزن - [01:28:12](#)

اصغر نملة في السماوات ولا في الارض ولا يغيب عنه اصغر من ذلك المذكور ولا اكبر الا هو مكتوب في كتاب واضح وهو اللوح المحفوظ الذي كتب فيه الذي كتب فيه الذي - [01:28:22](#)

كتب فيه كل شيء كائن الى يوم القيامة ليجزي ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم. اثبت الله ما اثبت باللوح المحفوظ ليجزي الذين بالله وعملوا الاعمال الصالحات اولئك المتصفون بتلك الصفات لهم من الله مغفرة لذنوبهم فلا يؤاخذهم بها ولهم رزق كريم وهو جنته يوم القيامة - [01:28:32](#)

والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم. والذين والذين عملوا جاهدين لابطال ما انزل الله من آيات فقالوا عنها سحر وقالوا عن رسولنا كاهن ساحر او شاعر او اولئك المتصفون بذكر الصفات لهم يوم القيامة اسوأ عذاب واشده. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو - [01:28:55](#)

الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد. ويشهد علماء الصحابة ومن امن من علماء اهل الكتاب ان الذي انزله الله اليك من وحي هو

الحق الذي لا ملة فيه. ويرشد الى طريق - 01:29:15

عزيزي الذي لا يغلبه احد المحمود في المحمود في الدنيا والاخرة. سبحان الله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. وقال الذين كفروا بالله لبعضهم - 01:29:25

تعجب الموسيقى مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هل ندلكم على رجل يخبركم انكم اذا متم وقعوا وقطعتم تقطيعا انكم ستبعثون بعد موتكم احياء من فوائد الايات سعة علم الله سبحانه المحيط بكل شيء. فضل اهل العلم انكار المشركين لبعث -

01:29:41

تنكر لقدرة الله الذي خلقهم. طبعاً المشركون لا ينكرون البعث الروحاني البعث الروحاني لا ينكره وانما انكارهم في البعث الجسماني الاجسام والاجساد هذه يبعثها الله او لا؟ هنا انكر انكاراً شديداً - 01:29:57

وحجتهم في ذلك امران الاول يقولون انها تضيع وتتمزق والثاني انه كيف يجمعها الله فالاول متعلق بعلم الله فالله عز وجل قال ما يضيع عن علمه شيء معلوم ان كل شيء في علم الله - 01:30:21

والثاني متعلق بقدرة الله والله لا يعجزه شيء اذا لا ينبغي للانسان ان يدخله ادنى ذرة شك في هذه القضية التي دخل الشك فيها الى المشركين والفلاسفة الفلاسفة ايضا كفروا بفلاسفة المسلمين - 01:30:43

من اسباب تكفير العلماء لهم انهم انكروا البعث الجسماني هذا الطب اليوم علماء فيزياء اليوم كلهم يعرفون ان البعث الجسماني من اسهل ما يكون عند الله عز وجل الذي انشأ الخلق. نعم - 01:31:04

افتري على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد. وقالوا هل اختلق هذا الرجل على الله كذبا اما ما زعم من بعدنا بعد موتنا ام هو مجنون يهذي بما لا حقيقة له؟ ليس الامر كما زعم هؤلاء بل الحاصل لان الذين لا يؤمنون بالاخرة هم في العذاب الشديد يوم القيامة وفي الضلال البعيد عن الحق - 01:31:24

في الدنيا افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب. افلم ير هؤلاء المكذبون بالبعث ما بين ايديهم من الارض - 01:31:44

ويروا ما خلفهم من السماء ان نشأ خسف الارض من تحت اقدامهم وخسفناها من تحتهم. وان نشأ ان نسقط عليهم قطعا من السماء لاسقطنها عليهم. ان في ذلك لعلامة قاطعة لكل - 01:32:04

من كثير الرجوع الى طاعة ربه يستدل بها على قدرة الله. فالقادر على ذلك قادر على بعثكم بعد موتكم وتمزيق اجسامكم. ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنال الحديد. ولقد اعطينا داوود عليه السلام منا نبوة وملكا. وقلنا للجبال يا جبال -

01:32:14

سبحي مع داوود وهكذا قلنا للطير وصيرنا له الحديد لينا ليصنع منه ما يشاء من ادوات. وان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. ان اعمل يا داوود دروعا واسعة تنتقي مقاتليك بأس عدوهم وصير المسامير - 01:32:34

مناسبة للحلق فلا تجعلها دقيقة بحيث لا تستقر فيها ولا غليظة بحيث لا تدخل فيها واعملوا صالحا واعملوا عملا صالحا اني بما تعملون بصير لا يخفى علي من اعمالكم وسأجازيكم عليها - 01:32:54

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. وسخرنا لسليمان داوود عليه السلام الريح - 01:33:06

سخرنا وسخرنا لسليمان ابن داوود عليهما السلام الريح تسير في الصباح بمسافة شهر وتسير في المساء مسافة شهر وسيلنا له عين النحاس ليصنع من النحاس ما شاء وسخرنا له من الجن من يعمل بين يديه بامر ربه والذي يميل من والذي يميل من الجن عما امرناه به من العمل نذيقه من عذاب النار الملتهبة - 01:33:26

يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اعملوا ال داوود شكر راء وقليل من عبادي الشكور. يعمل هؤلاء الجن لسليمان ما اراد من مساجد للصلاة ومن قصور وما يشاء من صور. وما يشاء من قصاع مثل حياض الماء - 01:33:46

للكبيرة وقدور الطبخ الثابتات فلا يحركن لعظمنهن وقلنا لهم اعملوا يا ال داود شكرا لله على ما انعم به عليكم وقليل من عبادي الشكور لي على ما انعمت عليه فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الارض تأكل منسأته. فلما خرت - [01:34:06](#)

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. فلما على سليمان بالموت ما ارشد الجن الى انه قد مات الا الا حشرة الارضة. تأكل عصاه التي كان متكئا عليها فلما سقط تبينت الجن انهم لا يعلمون - [01:34:26](#)

الغيب اذا لو كانوا يعلمونه لما مكثوا في العذاب المذل لهم وهم ما كانوا عليه من الاعمال الشاقة التي يعملونها لسليمان عليه السلام ظنا منهم انه حي يراقب من فوائد الايات تكريم الله لنبيه داوود بالنبوة والملك وبتسخير الجبال والطير يسبحن بتسبيحه وادانة الحديد له. تكريم الله لنبيه سليمان عليه - [01:34:46](#)

السلام بالنبوة والملك اقتضاء النعم لشكر الله عليها. اختصاص الله بعلم الغيب فلا اساس لما يدعى من ان الجن او غيرهم فلا اساس لما يدعى من ان الجن او غيرهم او غيرهم - [01:35:06](#)

ان للجن او غيرهم اضطلاع خاص الله بعلم الغيب فلا اساس لمن يدعى من ان للجن او غيرهم اضطلاعا على الغيب. احسنت بارك الله فيك يعني سبحان الله اعظم ملك كان لسليمان - [01:35:21](#)

وفي الاخير الذي اسقطه وهو واقف اضعف مخلوق ارضى هذه عظة والله عبرة لمن اراد ان يتعظ ويحتفل فلا ملك سليمان دام ولا ملك غيري نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الفردوس الاعلى. وصلي اللهم على نبينا محمد - [01:35:37](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين لا لا بعد الصلاة خلصنا حنا الحين في الاحتياط كان المقصود نخلص تسعة وعشرين والحين نخلص ثمانية وعشرين ان شاء الله او سبعة وعشرين. انا نيتي سبعة وعشرين - [01:36:00](#)

يشد حيله بعد الصلاة ان شاء الله غدا سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك - [01:36:18](#)